علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

The Relation Between sociology with Other Sciences.

Second Lecture المحاضرة الثانية

العناصر الأساسية للمحاضرة

١. علاقة علم الاجتماع مع علم النفس.
٢. علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد.
٣. علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة.
٤. علاقة علم الاجتماع بالتاريخ.
٥. العلاقة بين علم الاجتماع و الفلسفة.
٦. مراجعة.

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس
The Relation Between Sociology and Psychology.

تعريف علم النفس
Definition of Psychology

علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية.

ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه".

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس
The Relation Between Sociology with Psychology.

- كما يهتم بدراسة المشاعر والعواطف والدوافع والحوافز ودورها في تحديد نمط الشخصية.
- هو ذلك العلم من العلوم الاجتماعية التي تدرس الأفراد في حالات منعزلة ويهتم بدراسة مظاهر السلوكيات التي تعبر عن شخصيات الأفراد الذين يتأثرون بالأوضاع الاجتماعية المختلفة.

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس
The Relation Between Sociology and Psychology.

وبينما يعد مفهوم «المجتمع» أو النسق الاجتماعي محور علماء الاجتماع فان مفهوم «الشخصية» محور علماء النفس الذين يعنون بالجوانب السيكولوجية.

وبهذا فان علم النفس يحاول تفسير السلوك كما يظهرفي شخصية الفرد من خلال وظائف اعضائه وجهازه النفسي وخبراته الشخصية.

وعلى العكس يحاول علم الاجتماع فهم السلوك كما يتبدى في المجتمع وكما يتحدد من خلال بعض العوامل مثل عدد السكان والثقافة والتنظيم الاجتماعي.

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس

- ويلتقي علمي النفس والاجتماع في **علم النفس الاجتماعي** الذي يهتم من الوجهة السيكولوجية الخالصة بتناول الوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية أو السلوك للخصائص الاجتماعية او الوضع الاجتماعي الذي يشغله.
- ومن الوجهة الاجتماعية في توضيح مدى تأثير الخصائص السيكولوجية لكل فرد أو مجموعة معينة من الافراد على طابع العملية الاجتماعية.

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس

- يظهر التداخل بين كل من علم الاجتماع وعلم النفس ويظهر بوضوح في فرع علم النفس الاجتماعي الذي يقع على الحدود بين العلمين.
- والواقع أن كلا من العلمين يتبنى وجهات نظر مختلفة، فعلم النفس يعنى بدراسة حاجات الفرد وقدراته وتنظيمها في محيط شخصيته ويبحث في مصدر الدوافع الفردية في نطاق التكوين الشخصي،
- بينما يهتم علم الاجتماع بالطريقة التي تقوم على أساسها علاقة كل فرد بغيره من الأفراد في محيط الجماعة، ويبحث عن مصادر الدوافع البشرية في نطاق الأفكار والقيم التي يتعلمها الفرد من مجتمعه،

علاقة علم الاجتماع مع علم النفس

- بينما يهتم علم النفس بالسلوك الفردي يهتم علم الاجتماع بالتفاعل الذي يحدث بين أكثر من شخص وتأثير سلوك كل شخص في سلوك الآخر. ورغم الاختلافات الواضحة بين كل من العلمين فهما يلتقيان في الاهتمام بموضوعات متقاربة كثيرة:
- كدراسة مشكلات الأحداث والانتحار مثلا بغرض الوقوف على الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى هذا السلوك، غير أن علماء الاجتماع حينما يدرسون هذه الأمور لا يهتمون بالديناميات النفسية إنما يقصرون اهتمامهم على دراسة الموقف الاجتماعي الذي يحدث فيه السلوك، أي أنهم يهتمون بدراسة الجماعة لأنها هي التي تؤثر في سلوك الأفراد.
- وقد قامت فروع كثيرة من الدراسات النفسية المعنية بدراسة الشخصية الفردية المتأثرة بظروف البيئة وظواهر الاجتماع ومنها علم النفس الاجتماعي.

علاقة علم الاجتماع مع علم الاقتصاد
The Relation Between Sociology with Economic

- **تعريف علم الاقتصادThe Definition of Economic**

- الاقتصاد هو علم من العلوم الاجتماعية الذي يدرس السلوك البشري والرفاهية كعلاقة بين المقاصد والاهداف التي لها استعمالات بديلة، وبين الموارد المتاحة المحدودة والنادرة، ولا يُعدّ ما سبق التعريف الوحيد للاقتصاد حيث ان للاقتصاد تعاريف كثيرة من بينها الوصول الى الاكتفاء الذاتي وتحقيق النمو والوفرة في المال.

علاقة علم الاجتماع مع علم الاقتصاد
The Relation Between Sociology with Economic

- يعتبر الانتاج والتوزيع في مقدمة اهتمامات علم الاقتصاد لذلك يصب اهتمامه على علاقات ومتغيرات اقتصادية خالصة كالعلاقة بين العرض والطلب وارتفاع الاسعار وهبوطها... الخ.
- وبالرغم من ذلك, فان يعنى علم الاقتصاد بصفة عامة بدراسة إنتاج و توزيع السلع و الخدمات، و يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية البحتة كالعلاقة بين سعر السلعة و الكمية المعروضة منها، و البحث في نظريات العرض و الطلب و ما شابه ذلك.

علاقة علم الاجتماع مع علم الاقتصاد
The Relation Between Sociology with Economic

- و يلتقي علم الاقتصاد و علم الاجتماع في أكثر من موضوع:
- فالثروة التي هي بؤرة علم الاقتصاد لا توجد إلا في مجتمع و لا تنتج إلا عن طريق الأيدي العاملة و لا تتناول إلا بين أفراد تربطهم نظم و أوضاع اجتماعية، كما يهتم علماء الاجتماع بدراسة العلاقات الاقتصادية بين العمال و أصحاب الأعمال أي بين العمل و رأس المال،

فالاقتصادي كالاجتماعي يهتم بالعلاقات بين الاجزاء والسيطرة والتبادل والمتغيرات، ويستعين بالطرق الرياضية في تحليل بياناته.

- من الضروري على عالم الاقتصاد أن يتعاون مع عالم الاجتماع فكل تغير اجتماعي لا بد ان يقابله تغير اقتصادي.
- مثال: العلاقة بين نسبة زيادة السكان و مستوى دخل الفرد.

علاقة علم الاجتماع مع علم السياسة
The Relation Between Sociology and Political Science

- **تعريف علم السياسة** **The Definition of Political Science**
- العلوم السياسية هي إحدى تخصصات العلوم الاجتماعية التي تدرس النظرية السياسة وتطبيقاتها ووصف وتحليل النظم السياسية وسلوكها السياسي واثرها على المجتمع.
- هذه الدراسات تكون غالبا ذات طابع أكاديمي التوجه، نظري وبحثي.

علاقة علم الاجتماع مع علم السياسة
The Relation Between Sociology with Political Science

- يتكون علم السياسة من فرعين رئيسيين الأول يبحث في النظريات السياسية
- و الثاني يدرس الإدارة، ، و لا يتطرق أي من الفرعين إلى دراسة السلوك السياسي

علاقة علم الاجتماع مع علم السياسة
The Relation Between Sociology with Political Science

- و تهتم النظريات السياسية بدراسة الأفكار المتعلقة بالحكومات منذ "أفلاطون" و "ميكيافيللي" و من "روسو "إلى "ماركس"،
- أما الفرع الخاص بالإدارة المحلية فيعنى بصفة عامة بوصف البناء الحكومي و وظائف الأجهزة المختلفة المكونة له و هكذا يقصر علم السياسة جهوده على دراسة السلطة مجسدة في الأجهزة الرسمية و دراسة العمليات التي تحدث داخل نطاق الجهاز فيما بينها،
- بينما يهتم علم الاجتماع بدراسة كافة جوانب المجتمع و العلاقات المتبادلة بين مختلف الهيئات و الأجهزة القائمة فيه و من بينها الحكومة.

علاقة علم الاجتماع مع علم السياسة
The Relation Between Sociology with Political Science

- و قد حاول رجال الاجتماع خلال النصف الثاني من القرن العشرين أن يبرزوا الفوارق بين دراساتهم و الدراسات السياسية البحتة فازداد اهتمامهم بالبحوث الاجتماعية في مجال السلوك السياسي فبحثوا في:
- السلوك الانتخابي و اتجاهات الرأي العام نحو الموضوعات السياسية المختلفة
- و عمليات اتخاذ القرارات في المجتمعات المحلية الصغيرة و غير ذلك من البحوث.

علاقة علم الاجتماع مع التاريخ
The Relation Between Sociology with History

- **تعريف التاريخ** **The Definition of History**
- التاريخ هو تسجيل ووصف وتحليل الأحداث التي جرت في الماضي، على أسس علمية محايدة، للوصول إلى حقائق وقواعد تساعد على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
- علم التاريخ هو علم إنساني اجتماعي في نفس الوقت.
- كما يعرف بأنه: " ذلك العلم الذي يتخذ من الوقائع والأحداث التاريخية التي تظهر في مسرح الحياة البشرية موضوعا، ويهدف إلى استخلاص العبر من تجارب السابقين".

علاقة علم الاجتماع مع التاريخ
The Relation Between Sociology with History

و عالم الاجتماع يهتم بدراسة تاريخ و لكن على نحو مختلف مع مهنته الأساسية هي:

١. الفهم الشمولي للعمليات الاجتماعية المتكررة بالنسبة للجماعة أو المجتمع، و بمعنى تحليل القوى الاجتماعية و الثقافة و السياسية و العسكرية التي لعبت دورا بارزاً في تشكيل الواقع الاجتماعي في فترة زمانية و كيف تمخض عن ذلك ظهور بعض الظواهر أو المشاكل الاجتماعية.

علاقة علم الاجتماع مع التاريخ
The Relation Between Sociology with History

٢. الوقوف عند العلاقات العملية التي تربط الماضي و الحاضر و كيف تفسر و تؤثر في المستقبل بمعنى أن عالم الاجتماع يهتم بالماضي لكي يفسر به الحاضر و كلاهما (الماضي و الحاضر) يعمل صورة تنبؤية للمستقبل.

٣. تطوير بعض الفروض العلمية و التي قد تختبر فيما بعد في دراسات أخرى.

علاقة علم الاجتماع مع الفلسفة
The Relation Between Sociology and Philosophy

- **The Definition of Philosophy:تعريف الفلسفة**
- الفلسفة هي كلمة مشتقة من اللفظ اليوناني فيلوسوفيا، ومعناها محبة الحكمة أو طلب المعرفة أو البحث عن الحقيقة.

علاقة علم الاجتماع مع الفلسفة
The Relation Between Sociology with Philosophy

- علاقة علم الاجتماع بالفلسفة فتتمحور في النقاط التالية التي تمثل عناصر الالتقاء والافتراق بين علم الاجتماع والفلسفة علي النحو التالي:

علاقة علم الاجتماع مع الفلسفة
The Relation Between Sociology with Philosophy

- تسعى الفلسفة إلى الوصول إلى ما تتصوره حقائق نهائية أو مطلقة ومن ثم فهي تبحث في العلل النهائية للأشياء أو الظواهر للكون المختلفة التي تشمل أيضا الإنسان والمجتمع والحضارة.
- أما علم الاجتماع فهولا يؤمن بحقائق مطلقة ونهائية ولكنه يدرس جزئية بسيطة ثم يحاول أن يعمم عليها من خلال هذه الدراسة.

علاقة علم الاجتماع مع الفلسفة
The Relation Between Sociology and Philosophy

والفرق الجوهري بين الفلسفة وعلم الاجتماع يتمثل في جانبين مهمين هما :

- الفرق في الهدف .
- الفرق في الطريقة للوصول إلى الهدف .

ينظر للفلسفة على أنها تدرس تأثير "الفكر والعلم" على تشكيل رؤى العالم، وتحدد الفلسفة وفقا لهذا المستوى طبيعة المسؤوليات الملقاة على كاهل العلماء والمفكرين ، وماهية المسؤوليات المقابلة الملقاة على عاتق المجتمع والمراكز البحثية.

أما علم الاجتماع في هذا المستوى يصبح متغيراً مستقلاً، والتفكير الفلسفي يهتم بالنتائج المطلقة.

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

The Relation Between Sociology with Other Sciences.

- شكراً لإصغائكم
- انتهت المحاضرة الثانية